موسكو اتهمت الـ «ناتو» باستغلالها لتجميل صورته... وراسموسن يهددها إذا لم تسحب قواتها

الأزمة الأوكرانية تشعل الصراع بين روسيا و«الحلف»

أندرس فوغ راسموسن

سيرجي لافروف

عواصم - «وكالات»: اتهم الامين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو» اندرس فوغ راسموسن امس روسيا بتأجيج الصراعات العنصرية والاضطرابات في شرق اوكرانيا.

وقال راسموسن في تصريح للصحافيين عقب مباحثات مع رئيس الوزراء التشيكي بوهيسلاف سوبوتكا في العاصمة براغ «ان روسيا تستخدم قوتها العسكرية لفرض حقيقة بان اوكرانيا دولة فيدرالية ومحايدة».

واضاف «وانا اتكلم معكم حاليا هناك 40 الف جندي من القوات الروسية يحتشدون قرب الحدود مع اوكرانيا ليس بهدف التدريب ولكن استعدادا للعمليات القتالية.. لدينا صور تأتينا يوميا من اقمارنا الصناعية تثبت هذا الامر».

ودعا الامين العام لحلف الاطلسي روسيا الى سحب قواتها من الحدود مع اوكرانيا والدخول في حوار جدي لحل الازمة مع اوكرانيا.

وقال راسموسن إن روسيا يجب أن تسحب قواتها من الحدود الأوكرانية إذا أرادت بدء حوار بشأن الأزمة الراهنة.

وقال راسموسن في مؤتمر صحافي خلال زيارة لجمهورية التشيك إن أي إجراء عسكري آخر تقوم به روسيا سيؤدي إلى عواقب وخيمة وعقوبات اقتصادية قاسية.

وقال انه بحث مع رئيس الوزراء التشيكي «اعتداء روسيا غير القانوني ضد اوكرانيا وسبل مواجهته» مثنيا على دور القوات التشيكية في افغانستان وكوسوفو.

وكانت التشيك قد انضمت الى حلف الاطلسي قبل 15 عاما.

يذكر ان الاوكرانيين الموالين لروسيا قد سيطروا على العديد من المباني الحكومية في شرق اوكرانيا للمطالبة بالانفصال عن حكومة كييف المركزية والانضمام الى روسيا كما حصل مع منطقة القرم.

بالمقابل اتهمت وزارة الخارجية الروسية حلف شمال الاطلسي امس باستغلال الأزمة في أوكرانيا لتحسين صورته لدى الاعضاء وتبرير وجوده من خلال حشد هذه الدول لمواجهة تهديد خيالي.

وتخوض روسيا والغرب مواجهة على نمط الحرب الباردة بشأن أوكرانيا.

وقالت الوزارة إن تصريحات راسموسن صدامية وانه في الشهور الاخيرة لم يقدم الحلف «أي أجندة بناءة» لأوكرانيا مما زاد من الاضطراب في المنطقة.

وتابعت «الاتهامات المستمرة ضدنا من جانب الامين العام تقنعنا بأن الحلف يحاول استغلال الازمة في أوكرانيا لتوحيد صفوفه في مواجهة خطر خارجي خيالي على اعضاء حلف شمال الاطلسي وتعزيز الطلب على الحلف. .. في القرن الواحد والعشرين.»

وعلق حلف الاطلسي كل أشكال التعاون العسكري والمدني مع روسيا وان كان قال ان الحوار السياسي يمكن ان يستمر على مستوى السفراء أو مستوى أعلى وذلك منذ ان ضمت روسيا منطقة القرم الاوكرانية الشهر الماضي.

كما قيد التحالف العسكري الغربي دخول الدبلوماسيين الروس إلى مقره ويراجع اتفاقية للتعاون وقعت في عام 1997 مع روسيا واعلان روما الذي تلى ذلك في عام 2002 الذي منع اقامة قواعد في شرق ووسط اوروبا.

وردت روسيا باتهام الحلف بالتصرف من منطلق عقلية الحرب الباردة وعبرت عن قلقها بشأن إمكانية نشر قوات الحلف في شرق اوروبا بصفة دائمة.

الهند تسدل الستار على المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية

حشود غفيرة في انتظار الإدلاء بأصواتها

نيودلهي - «وكالات»: ادلي الناخبون الهنود امس باصواتهم في المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية في البلاد في ظل تنافس حاد بين حزب المؤتمر الحاكم وحزب بهاراتيا المعارض.

ويعتبر الخميس أهم يوم في هذه المرحلة لأن مراكز الاقتراع فتحت أبوابها في جميع الدوائر الانتخابية في دلهي وولاية آتار براديش.

وانتشر الآلاف من عناصر الشرطة وقوات الأمن قرب مراكز الاقتراع لتأمين سير عمليات الاقتراع بهدوء وسلام.

وكانت الجولة الأولى من التصويت جرت الاثنين، بينما ستجرى الجولة الثانية عشرة والأخيرة في 12 مايو المقبل.

ويشارك في هذه الانتخابات أكثر من 814 مليون هندي، وتتنافس الأحزاب الهندية على 543 مقعدا في مجلس النواب الهندي أو «لوك سابها»، ويحتاج أي حزب أو ائتلاف الحصول على 272 مقعدا على الأقل لتشكيل حكومة أغلبية.

وتستخدم ماكينات التصويت الإليكتروني في عمليات الاقتراع، كما تشرف مفوضية الانتخابات في الهند على سير العملية الانتخابية بالكامل.

ويتولى حزب المؤتمر السلطة في الهند منذ عام 2004، لكنه لم يشكل حكومة بمفرده منذ عام 1984. ولم يشكل أيضا حزب بهاراتيا المعارض حكومة دون الحصول على دعم من أحزاب إقليمية.

ويرى محللون أن الحزب الحاكم سينجح في الانتخابات عام 2014.

ويتنافس حزب بهاراتيا المعارض مدعوما بعدد قليل من الأحزاب الصغيرة تحت مظلة التحالف الوطني الديمقراطي.

دفع ببراءته حيال اتهامه بتقديم الدعم لـ «القاعدة»

القضاء الأمريكي يبدأ محاكمة أبو حمزة المصري الإثنين المقبل

أبوحمزة المصري

نيويورك - «وكالات»: يمثل رجل الدين أبو حمزة المصري أمام محكمة أمريكية يوم الإثنين القادم لمواجهة اتهامات بتقديم الدعم لتنظيم القاعدة في أفغانستان في ثاني قضية بارزة تتعلق بالإرهاب تنظرها محاكم أمريكية خلال أسابيع.

وأبو حمزة الذي اشتهر بخطبه النارية متهم أيضا بالتخطيط لخطف سياح باليمن عام 1998 في عملية أدت الى مقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي وبمحاولة اقامة معسكر تدريب في أوريجون.

ودفع رجل الدين المصري المولد الذي يواجه عقوبة السجن مدى الحياة اذا أدين ببراءته في جلسة إجرائية عقدت يوم الاربعاء.

ومن المتوقع أن تستغرق المحاكمة نحو شهر. وهي تجيء بعد أقل من ثلاثة اسابيع من ادانة هيئة محلفين في نفس قاعة المحاكمة في نيويورك سليمان أبو غيث زوج ابنة أسامة بن لادن في اتهامات تتعلق بالارهاب.

ودفع هذا الحكم وزير العدل اريك هولدر للتوجه إلى نيويورك حيث قال للصحفيين إن القضية يجب ان تساعد في انهاء الجدل بشأن ان كان يتعين محاكمة المتشددين أمام محكمة مدنية باعتبارهم متهمين جنائيين أم محاكمتهم كمقاتلين أمام محاكم عسكرية.

وسلمت بريطانيا أبو حمزة «55 عاما» في عام 2012 الى الولايات المتحدة بعد ان سجنته لتحريض انصاره على قتل من وصفهم بالكفار بعد ان أدار مسجدا قالت السلطات البريطانية انه كان أرضا خصبة للتشدد الاسلامي. ويجب وفقا لشروط أحكام المحاكم البريطانية والاوروبية التي أتاحت تسليمه أن يحاكم أمام محكمة مدنية.

وكان أبو حمزة -أو مصطفى كامل مصطفى وفقا لشهادة الميلاد- قد فقد إحدى عينيه وذراعيه الاثنتين في اصابات قال انها لحقت به أثناء القيام بعمل انساني في أفغانستان في الثمانينات. وخلال وجوده في لندن اشتهر بخطاف معدني وضعه محل إحدى ذراعيه.

وتقول السلطات انه أصيب في القتال مع «المجاهدين» ضد الاتحاد السوفيتي.

وقال مسؤولون بريطانيون ان أبو حمزة اتصل بعدد من المتشددين المعروفين جيدا في مسجد فينزبري بارك بشمال لندن من بينهم البريطاني ريتشارد ريد الذي تم إحباط محاولته تفجير طائرة ركاب متجهة الى ميامي باستخدام مواد ناسفة مخبأة في حذائه عام 2001.

ويتهم الادعاء أبو حمزة بمساعدة متشددين في اليمن على احتجاز 16 سائحا رهائن في عام 1998 من خلال تقديم المشورة لهم وكذلك هاتف يعمل بالاقمار الصناعية. وقتل أربع رهائن عندما نفذ الجيش اليمني مهمة انقاذ.

وتقول الحكومة ان أبو حمزة خطط في عام 1999 لإنشاء معسكر تدريب في بلاي بولاية أوريجون. ويقول ممثلو الادعاء انه استخدم في عامي 2000 و2001 أموالا جمعها في مسجده لمساعدة متشددين على السفر الى افغانستان وحض أتباعه على التبرع لبرامج تدعمها طالبان هناك.

السعودية: مصرع شرطيين بنيران مجهولين في «الربوعة»

الرياض - «وكالات»: قتل إثنان من عناصر الأمن في المملكة العربية السعودية أمس الاول إثر تعرضهما لإطلاق نار من قبل مجهولين على الحدود السعودية - اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية « واس » امس عن المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية في المملكة « انه عند الساعة السابعة من صباح الاربعاء وأثناء قيام دوريات حرس الحدود في مركز الربوعة في قطاع ظهران الجنوب في منطقة عسير. . باداء مهامها على الحدود السعودية اليمنية تعرضت لإطلاق نار كثيف من مجهولين داخل الأراضي اليمنية مما اقتضى الرد على مصدر النيران بالمثل. . مشيرا إلى أنه نتج عن تبادل إطلاق النار استشهاد رئيس الرقباء عبد الرزاق عبد الله مشهور الغامدي والجندي محمد أحمد بن سلمان القحطاني».

وأكد المتحدث أن الجهات الأمنية المختصة باشرت مهامها في متابعة هذا الاعتداء الآثم بالتنسيق مع الجهات الأمنية في اليمن.

العراق: رفع حظر التجوال عن مدينة الرمادي

رفعت القوات الأمنية العراقية امس حظر التجوال الذي سبق أن فرضته أمس الاول على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق، على خلفية الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة.

وذكر مصدر أمني أن هذا الإجراء جاء متزامنًا مع تحضيرات تقوم بها القوات الأمنية لتنفيذ عملية واسعة في المدينة.

وتشهد محافظة الأنبار وخاصة مدينتي الرمادي والفلوجة منذ نحو ثلاثة أشهر مواجهات مسلحة بين القوات الأمنية الحكومية والمسلحين.

لبنان: الجيش يبدأ تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع

بدأ الجيش اللبناني بمؤازرة قوى الأمن الداخلي اللبناني تطبيق الخطة الأمنية التي أقرّها مجلس الوزراء في منطقة البقاع شرق لبنان حيث توجهت خلال الساعات القليلة الماضية قوة من الجيش اللبناني إلى منطقة بريتال البقاعية.

وكانت قوى الأمن الداخلي قد استقدمت وحدات إضافية من القوى السيّارة والتدخل السريع إلى المنطقة وستعمل على إقامة حواجز طيارة بالتنسيق مع العمليات المركزية لهذه القوى في كل المناطق وخصوصًا على الطرق الدولية.

ليبيا: الجيش يتسلم «الحريقة» و«الزويتينة»

طرابلس - «وكالات»: قال متحدث باسم حرس المنشآت النفطية الليبي إن الحرس تسلم السيطرة الكاملة على ميناء الحريقة في شرق البلاد أمس الأول، لكن المسلحين لم يسلموا ميناء الزويتينة بعد.

وأفاد مراسلون نقلا عن الناطق الرسمي باسم رئاسة أركان الجيش الليبي العقيد علي الشيخي بأن مندوبا عن حرس المنشآت النفطية بمدينة طبرق الساحلية استلم بشكل رسمي ميناء الحريقة النفطي، وأن مشكلة العمال قد تم حلها.

وقال الشيخي إن عملية تسليم الميناء تأتي في إطار تجهيزه لتصدير النفط من جديد عقب ضخه من حقل مسلة في الجنوب الشرقي للبلاد. وأوضح الشيخي أن مجموعة رئيس مجلس برقة إبراهيم جضران تعهدت بعدم الدخول مجددا إلى ميناء الحريقة أو إغلاقه.

وقضى اتفاق أبرم مطلع الأسبوع الجاري بفتح الميناءين والبدء في إسدال الستار على أزمة الموانئ بشرق ليبيا التي استمرت تسعة أشهر عندما قام مسلحون بقيادة جضران يطالبون بالحكم الذاتي لشرق البلاد بالسيطرة على مرافئ تصدير النفط الرئيسية وبالتحقيق فيما وصفت بمزاعم بيع النفط الليبي دون عدادات.

وفيما يتعلق بميناء الزويتينة فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش الليبي أعلن أمس الاول أنه بسط سيطرته عليه، في حين أوردت وكالة رويترز أن هذا الميناء لا يزال تحت سيطرة بعض أتباع جضران، لكن القائد الجديد للحرس في طريقه إلى الميناء لتسلمه.

وكان الطرفان الحكومي والمسلحون قد اتفقا على مهلة من أسبوعين إلى أربعة أسابيع للتوصل إلى اتفاق نهائي يسمح برفع الحصار عن ميناءين آخرين وهما رأس لنوف «200 ألف برميل يوميا» والسدرة «350 ألف برميل يوميا».

يُشار إلى أن استيلاء المسلحين بشرق ليبيا في يوليو الماضي على الموانئ بالمنطقة قد قلص صادرات البلاد من النفط من 1.5 مليون برميل في اليوم إلى 250 ألف برميل فقط.

... والحكومة تطالب «الجامعة» برعاية جهود المصالحة

القاهرة - «كونا»: طلب وزير الخارجية الليبي الدكتور محمد عبدالعزيز من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي امس قيام الجامعة العربية برعاية حوار ليبي ليبي بالتنسيق مع الأمم المتحدة لدفع جهود المصالحة الوطنية في بلاده.

وذكر نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح للصحافيين أن الطلب جاء خلال اجتماع وزير الخارجية الليبي مع الامين العام للجامعة العربية بمقر الأمانة العامة للجامعة.

وأوضح بن حلي أن الجانبين ناقشا ما يمكن أن تقدمه الجامعة لمساعدة ليبيا مشيرا الى وجود عدد من الأفكار في اتجاه دعم المصالحة والحوار الشامل بين أبناء الشعب الليبي.

وأكد بن حلي حرص الجامعة العربية على تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا لاعادة بناء مؤسساتها وما تعوله طرابلس على الجامعة العربية بهذا الشأن.

اليونان: انفجار «ملغومة» أمام البنك المركزي

اثينا - «وكالات»: قالت الشرطة اليونانية وشهود من رويترز إن قنبلة انفجرت خارج مبنى لبنك اليونان المركزي في وسط العاصمة أثينا في ساعة مبكرة يوم الخميس وإن واجهات المتاجر القريبة تحطمت لكن لم يصب أحد بسوء.

وقع الانفجار قبل يوم من زيارة مقررة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال مسؤول في الشرطة طلب الا ينشر اسمه إن مجهولا أبلغ صحيفة هاتفيا بالهجوم قبل خمس وأربعين دقيقة من الانفجار الذي وقع نحو الساعة السادسة صباحا قائلا إنها تحتوي على 70 كيلوغراما من المتفجرات.

ولم يعلن أحد على الفور مسؤوليته عن الانفجار لكن الشرطة تعتقد ان جماعات يسارية أو فوضوية مسؤولة عنه.

وقال شهود ان الحطام تناثر في الشارع في جزء مزدحم من العاصمة تصطف على جانبيه البنوك والمتاجر ويوجد به مركز تجاري.

إندونيسيا: الحزب الحاكم يعترف بخسارته التشريعية

كوالالمبور - «كونا»: تقبل الرئيس الاندونيسي الحالي سوسيلو بامبانغ يوديونو الفرز الاولي لنتائج الانتخابات التشريعية التي اعلن عنها الليلة قبل الماضية ووضعت حزبه في المركز الرابع.

وقال يوديونو الذي يترأس الحزب الديمقراطي «ديموكرات» في مؤتمر صحافي في العاصمة جاكرتا ونقلته وسائل الاعلام ان «نتائج الفرز الاولي للانتخابات التي تنافس فيها 12 حزبا سياسيا وادلى حوالي 187 مليون ناخب بأصواتهم فيها للاختيار بين 230 الف مرشح لن تكون مختلفة كثيرا عن النتائج الحقيقة».

واضاف انه على الرغم من عدم حصول حزبه على مراكز متقدمة فانه لم تحدث اي تجاوزات في عملية الاقتراع.

ودعا يوديونو قيادات حزبه واعضاءه واتباعه الى تقبل نتائج الانتخابات وتقديم نتائج افضل في الانتخابات التشريعية القادمة عام 2019.

وهنأ حزب النضال الديمقراطي «بي دي آي بي» وحزب مجموعات العمال «جولكار» وحزب الحركة الاندونيسية العظمى «جيريندرا» لحصولها على المراكز الثلاثة الاولى.